بيان صحافي صادر عن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون القدس، أحمد قريع، يؤكد فيه أن استباحة المسجد الأقصى من قبل المستوطنين هو عدوان ديني*

٢٠١٤/٩/٢٠

قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون القدس، أحمد قريع (أبو علاء)، إن استباحة المسجد الأقصى المبارك من قبل المستوطنين المتطرفين عدوان ديني.

وحذر قريع، في بيان صحفي، مساء اليوم السبت، من خطورة تصعيد حكومة الاحتلال الإسرائيلي لاقتحامات المسجد الأقصى، والسماح للمستوطنين واليهود المتطرفين الدخول والتجول في باحاته الطاهرة، واستفزاز مشاعر المسلمين المصلين، من خلال تعمد شرب الخمر داخل باحاته.

وقال 'إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تتعمد منع المواطنين المقدسيين والمصلين من دخول المسجد الأقصى المبارك في كل عام، خاصة مع حلول عيد الأضحى المبارك، وهي ممارسات إسرائيلية مستفزة تقود إلى وضع المدينة المقدسة في دائرة الخطر الحقيقي، في حين تسهل سلطات الاحتلال عمليات اقتحام المسجد من قبل المستوطنين المتطرفين وقادة الاحتلال، مع حلول ما يسمى بعيد الغفران اليهودي'.

ووصف قريع ممارسات الاحتلال بحق المسجد الأقصى بـ'التهويدية الخطيرة التي تنتهجها حكومة إسرائيل في سياق مخططاتها الرامية إلى التقسيم الزماني والمكاني للمسجد الأقصى المبارك'.

وفي السياق ذاته، ندد قريع بمساعي سلطات الاحتلال الرامية إلى سلخ منطقة رباط الكرد 'حوش الشهابي' عن المسجد الأقصى المبارك وباحاته، باعتبارها مكانا مقدسا لليهود–على حد زعمهم– داخل البلدة القديمة في القدس، إضافة لقيام بلدية الاحتلال الإسرائيلي في القدس بنصب يافطات جديدة على مدخل رباط الكرد تحمل 'اسم حائط (المبكى الصغير)'، وهو اسم له دلالات دينية توراتية على غرار تسمية حائط البراق الجدار الغربي للمسجد الأقصى المبارك بـ'حائط المبكى'.

وحذر من خطورة ما تقوم به سلطات الاحتلال من أعمال حفر تحت أساسات المسجد الأقصى، بالإضافة إلى أعمال الترميم في المدينة المقدسة لا سيما في حوش الشهابي، في محاولة منها لتهويد المدينة المقدسة لتصبح مقصدا سياحيا ودينيا للمستوطنين واليهود من كافة أنحاء العالم.

---

*__المصدر__: وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا
http://www.wafa.ps/arabic/index.php?action=detail&id=184062

وأضاف أن مدينة القدس والمسجد الأقصى المبارك في وضع أخطر مما نتصور، فالوقائع والانتهاكات الإسرائيلية اليومية والمتكررة تستدعي من الأمتين العربية والإسلامية التدخل بشكل من أجل مدينة القدس أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbrt@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثيقة أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx